

واقع حركة النقل البري في محافظة ميسان

أ.د. عبدالرحمن جري مردان الحويدر

أ.م.د. سلمان مغاسم عبود

جامعة البصرة/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

جامعة البصرة /كلية الآداب

وجدان فرحان مجيد الالهي

جامعة البصرة / كلية الآداب

المستخلص

يحظى النقل البري باهتمام كبير من قبل الكثير من دول العالم , لدوره المهم في تنفيذ مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية , ودوره في الربط المباشر وغير المباشر بين المركز الحضرية في محافظة ميسان , فضلاً عن ربطها بالمحافظات الأخرى . لذا يهدف البحث إلى الكشف عن حجم حركة النقل على شبكة الطرق في محافظة ميسان ومدى تباينها خلال ساعات الذروة المختلفة . وقد تبين زيادة أعداد المركبات المتحركة على تلك الشبكة . كما تتباين حركة المركبات عليها خلال ساعات الذروة لأيام الدوام الرسمي وأيام العطل .

المقدمة

يعد النقل أحد مرتكزات البنى التحتية الذي يعتمد عليه نجاح أي نشاط اقتصادي في أي دولة أو إقليم معين , كونه يمثل حلقة الوصل بين النشاطات الاقتصادية والاجتماعية , بل ان نجاح الكثير من النشاطات الاقتصادية و الاجتماعية يتوقع على كفاءة منظومة النقل , ومما لا شك فيه أن نشاط النقل يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالنشاط الاقتصادي والتجاري للإنسان ، كونه يمثل خدمة ضرورية لا غنى عنها لحصوله على ما يحتاج إليه من السلع والخدمات . ومن هذا المنطلق اعتبر النقل شريان الحياة الاقتصادية وعصب حركة تداول السلع والخدمات , ولا تقتصر أهميته على المستوى التجاري والاقتصادي فحسب ، بل له أهمية قصوى في تحقيق التنمية المستدامة في الكثير من المناطق المحرومة ، وتحقيق أهداف الدولة سواء أكانت السياسة أم العسكرية .

تعد شبكة الطرق من أهم عناصر النقل في محافظة ميسان , إذ تسهم في تعزيز أداء المدن لوظائفها . كما تسهم في الربط المباشر وغير المباشر بين الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة , فضلاً عن ربطها بالمحافظات الأخرى .

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث بالتساؤلات الآتية :-

- ١ . ما واقع حركة النقل على شبكة الطرق في محافظة ميسان ؟ .
- ٢ . هل هناك تباين في حركة النقل بين المراكز الاستيطانية ومركز محافظة ميسان خلال ساعات الذروة اليومية في الأيام الاعتيادية وأيام العطل الرسمية ؟ .

فرضية البحث

تتمثل فرضية البحث في الرأي المبدئي في حل مشكلات البحث , لذا يمكن صياغتها على النحو الآتي :-

١. تزداد حركة النقل على شبكة الطرق في منطقة الدراسة لاسيما خلال ساعات الذروة للأيام الاعتيادية وأيام العطل الرسمية .
٢. تتباين حركة النقل البري بين مركز المحافظة ومراكز الاستيطان فيها بسبب النشاط الاقتصادي والحجم السكاني لها .

هدف البحث

يهدف البحث إلى دراسة واقع حركة النقل البري على شبكة الطرق في محافظة ميسان ، لكونها المقياس الذي يبين حركة السيارات على الطرق من وإلى مدينة العمارة (مركز المحافظة) ونقطة التقاء الطرق التي تربطها بالوحدات الإدارية للمحافظة .

حدود البحث

تتمثل الحدود المكانية للبحث بمحافظة ميسان التي تقع بين قوسي طول (٣٠١٥ - ٣٠٤٥) شمالاً ودائرتي عرض (٤٠٦٣ - ٤٠٧٤) شرقاً . يحدها من الشمال والشمال الغربي محافظة واسط ومن جهة الجنوب تحدها محافظة البصرة , ومن جهة الشرق تحدها إيران , ومن الغرب تحدها محافظة ذي قار خريطة (١) , تبلغ مساحتها (١٦٠٧٢) كم^٢ . وفيما يتعلق بالحدود الزمانية للبحث فقد تم تحديدها بحركة النقل سنة ٢٠١٦ .

أولاً : حركة النقل على شبكة الطرق في محافظة ميسان

يعد حجم المرور وكثافته على شبكة الطرق المعبرة دلالة للفعاليات المختلفة , ويوضح مدى كفاءة الشبكة في تلبية تلك الفعاليات , اذ يعتمد حجم المرور على نوعية الطرق وأهميتها ودرجة صلاحيتها للنشاط الاقتصادي السائد في المناطق التي يمر بها , فضلاً عن حجم المستقرات البشرية التي تقع على امتدادها . ويعود مسح كثافة المرور على الطرق من اهم الأساليب المستخدمة في قياس الحركة على شبكة الطرق (١) .

ولغرض توضيح حجم الحركة المرورية على شبكة الطرق في محافظة ميسان , تم استخدام طريقة تعداد المرور على شبكة الطرق , لمعرفة أعداد السيارات وأوقات حركتها خلال ساعات اليوم المختلفة ومعرفة

خريطة (١)

موقع محافظة ميسان من العراق والدول المجاورة



المصدر: جمهورية العراق , الهيئة العامة للمساحة , خريطة جمهورية العراق الإدارية , مقياس: ١:١٠٠٠٠٠٠٠ , بغداد , ٢٠١٥ .

تباينها مكانياً وزمانياً . لذا تطلب الأمر اختيار مناطق لرصد حركة السيارات عليها أثناء ساعات الذروة ، خلال الأيام الاعتيادية (الدوام الرسمي) وأيام العطل خريطة (٢) .

١. أعداد السيارات الداخلة إلى مدينة العمارة في الأيام الاعتيادية

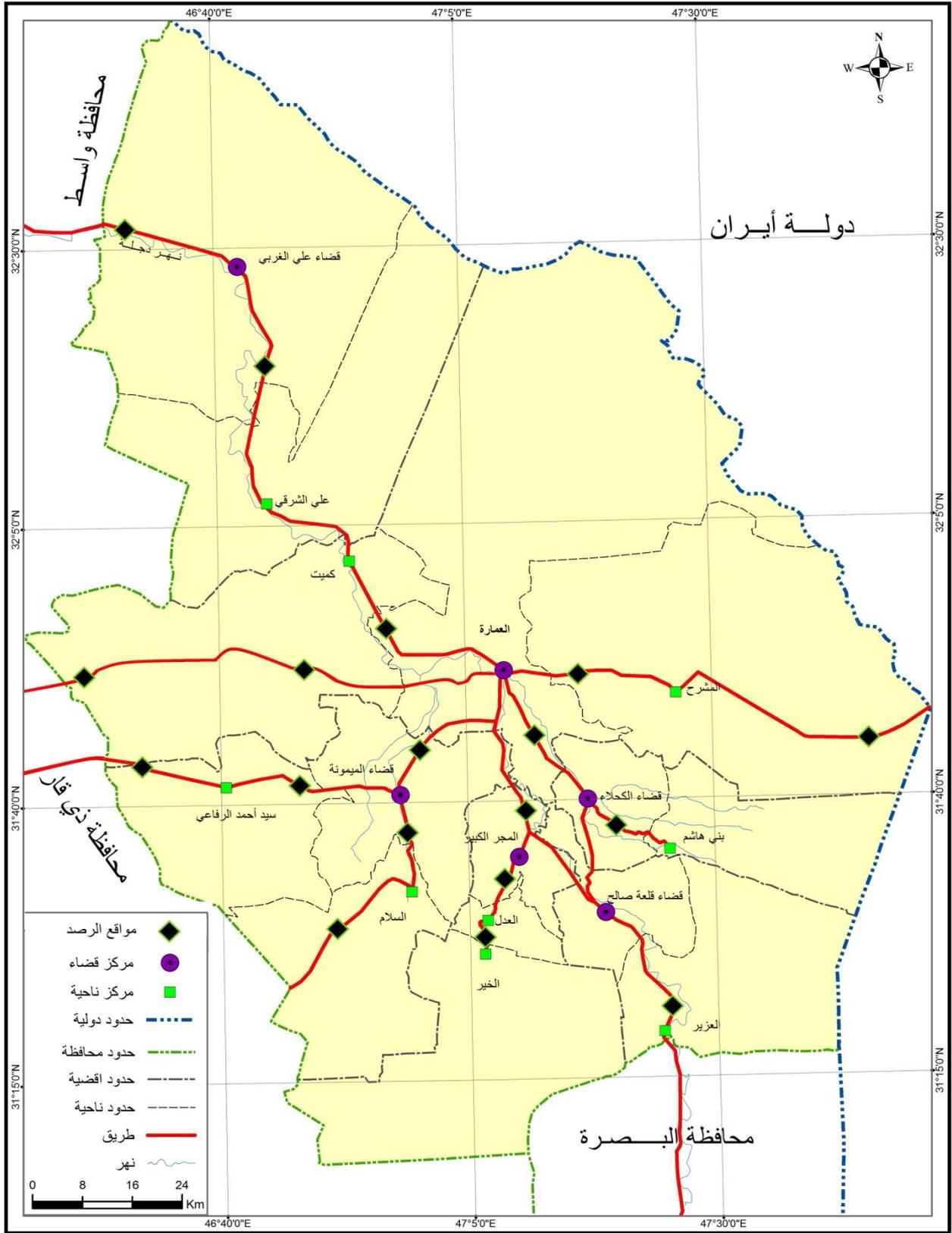
يتم تناول حركة السيارات الداخلة إلى مدينة العمارة من الوحدات الإدارية في المحافظة ، فضلا عن الداخلة من خارج المحافظة أو من جمهورية إيران الإسلامية . وتبين من الجدول (١) إن عدد السيارات الداخلة إلى مدينة العمارة بلغ (١٩٧٢٩) سيارة وهو أعلى من عدد السيارات الخارجة في الأيام الاعتيادية التي بلغت (١٨٧٢٩) ، وذلك لأنها تتوافق مع بداية الرحلات المهمة ، لاسيما رحلات العمل والتعليم والتسوق لنسبة كبيرة من سكان المحافظة من الأفضية والنواحي ، اذ يتوجه السكان لمقاصدهم في مواقع مختلفة داخل مدينة العمارة وخارجها ، باعتبارها مركز قضاء المحافظة ، ويعمل عدد غير قليل من سكان محافظة ميسان في مختلف الوظائف والمهن ، فضلا عن استيعاب مدينة العمارة أعداد كبيرة من الدارسين في مختلف مؤسساتها التعليمية ، كما يعد مركز قضاء العمارة سوقاً رئيساً لتلك المناطق ، لاسيما تجارة الجملة .

وهذا الوقت يتفق مع ما هو معمول به في مجال النقل في مختلف مدن العالم ، اذ تم اختيار ساعات بداية العمل الصباحي (٢) .

كما يتضح من الجدول (١) إن أعلى عدد للسيارات الداخلة تمثل في طريق (عمارة - الشيب) المنفذ الحدودي مع دولة إيران إذ بلغ (٢٠٣١) سيارة داخلية أي بنسبة (١٠,٣٪) من إجمالي عدد السيارات الداخلة إلى مركز قضاء العمارة ، والسبب يعود إلى أن هذا الطريق يعد من الطرق الرئيسية أو الطرق التجارية الخارجية لسد احتياجات العراق وبالأخص المحافظات القريبة من البضائع التجارية المختلفة من دولة إيران ، ثم تليها خط (عمارة - مشرح) ، إذ بلغ (١٩٤٩) سيارة داخلية أي ما نسبته (٩,٩٪) ، ويعود ذلك الى حجم العلاقات التي تربط ناحية المشرح مع مركز قضاء العمارة ، وتركز الأنشطة الاقتصادية منها الزراعية اذ ان تلك الناحية تشتهر بنشاطها الزراعي, اذ تنقل تلك المنتجات الزراعية والحيوانية بسياراتهم الخاصة بهم ، وتكون من نوع الحمل (بيك اب) التي يستفاد منها في نقل منتوجاته كذلك وجود المطاحن لطحن الحبوب ، وتركز المؤسسات الحكومية في مركز قضاء العمارة مثل المؤسسات التعليمية والصحية والترفيهية والإدارية والخدمية الأخرى فضلاً عن النشاط التجاري والصناعي .

خريطة (٢)

مواقع الرصد الميداني لحركة النقل على شبكة الطرق في محافظة ميسان



المصدر: در : بالاعتماد على :

١. جمهورية العراق , الهيئة العامة للمساحة , خريطة محافظة ميسان الإدارية , بغداد , ٢٠١٥ .

جدول (١)

أعداد السيارات الداخلة إلى مدينة العمارة في الأيام الاعتيادية

ت	اسم الطريق	أيام الدوام			أيام العطل		
		عدد السيارات الداخلة	%	مجموع السيارات	عدد السيارات الداخلة	%	مجموع السيارات
١	عمارة / بغداد	١٣١٧	٦,٧	١٣٨٠	٧,٤	٢٦٩٧	٧
٢	عمارة / واسط	١٢٤٠	٦,٣	١٠٦٤	٥,٧	٢٣٠٤	٦
٣	عمارة / علي الغربي	٣١٠	١,٦	٣١٦	١,٧	٦٢٦	١,٦
٤	عمارة / علي الشرقي	٣٧١	١,٩	٣٨٥	٢,١	٧٥٦	٢
٥	عمارة / كميت	٣٨٧	٢	٣٥١	١,٩	٧٣٨	١,٩
٦	عمارة / بصرة	١٢٢٧	٦,٢	٢١٥٦	١١,٦	٣٣٨٣	٨,٨
٧	عمارة / كحلاء	١٨٥٧	٩,٤	١٤٩٢	٨	٣٣٤٩	٨,٧
٨	عمارة / قلعة صالح	٥٤٠	٢,٧	٧٢٧	٣,٩	١٢٦٧	٣,٣
٩	عمارة / العزيز	٦٥٩	٣,٤	٦٢٣	٣,٣	١٢٨٢	٣,٣
١٠	عمارة / الشيب	٢٠٣١	١٠,٣	١٥٠٤	٨,١	٣٥٣٥	٩,٣
١١	عمارة / المشرح	١٩٤٩	٩,٩	١٦٢٩	٨,٧	٣٥٧٨	٩,٣
١٢	عمارة / بني هاشم	٣٣٧	١,٧	٣٠٢	١,٦	٦٣٩	١,٧
١٣	عمارة / نجف	٦٠٠	٣,١	٦٥١	٣,٥	١٢٥١	٣,٣
١٤	عمارة / كربلاء	٣٩٧	٢	٣٦٧	٢	٧٦٤	٢
١٥	عمارة / ناصرية	٣٣٣	١,٧	٣٤٦	١,٩	٦٧٩	١,٨
١٦	عمارة / الرفاعي	٤٦٥	٢,٤	٣٦٨	٢	٨٣٣	٢,٢
١٧	عمارة / الخير	٤٧٧	٢,٤	٤٦٧	٢,٥	٩٤٤	٢,٥
١٨	عمارة / الميمونة	١٨٨٠	٩,٦	١٤١٩	٧,٦	٣٢٩٩	٨,٦
١٩	عمارة / السلام	١١٦٧	٥,٩	١٢٨٧	٦,٩	٢٤٥٤	٦,٥

يستدل من ذلك إن الحركة الأكثر تظهراً واضحة في الاتجاهات الجنوبية والشرقية والشمالية الغربية وهي نحو المشرق والكلاء والميمونة وهي حركة داخلية ضمن مناطق المحافظة . في حين تظهر الحركة الخارجة أعلى المراتب في منفذ الشيب الحدودي في الجهة الشرقية من المحافظة .

٢. أعداد السيارات الخارجة من مدينة العمارة في الأيام الاعتيادية

تبين من الرصد الميداني لحركة السيارات الخارجة من مدينة العمارة خلال الأيام الاعتيادية ومن خلال معطيات الجدول (١) أنها تبلغ (١٨٧٢٩) سيارة وهي أقل من عدد السيارات الداخلة في الأيام الاعتيادية بمقدار (١٠٠٠) سيارة ، وذلك بسبب توجه السكان لمقاصدهم وفي مواقع مختلفة داخل مدينة العمارة وخارجها باعتبارها مركز قضاء المحافظة ، إذ يعمل عدد غير قليل من سكان محافظة ميسان ، في مختلف الوظائف والمهن وبالعكس ، إي أنهم تتوافق مع بداية الرحلات المهمة لاسيما رحلات العمل والتعليم والتسوق لنسبة كبيرة من سكان المحافظة ، حيث فضلا عن اختلاف أعدادها قياساً بأعداد السيارات الداخلة وهذا يرتبط بحركة السكان خلال الأيام الاعتيادية وما يوتر بها من حركة العمل أو التسوق ، فقد جاء طريق (عمارة - البصرة) بالمرتبة الأولى بما مجموعه (٢١٥٦) سيارة أي ما نسبته (١١,٦٪) ، والسبب يعود إلى أن هذا الطريق يعد من الطرق الرئيسية (الطريق الدولي رقم ٦) في العراق ، إذ يشهد حركة متبادلة لسيارات نقل الركاب بين هذه التجمعات السكانية ، "وعادة يتوقف مقدار حركة النقل على التفاعل بين طول المسافة ومستوى تعبيد الطرق والوقت المستغرق وكذلك تكاليف النقل" (٣) ، ثم تلاه طريقي (عمارة - المشرق) و (عمارة - الشيب) بما مجموعه (١٦٢٩) (١٥٠٤) سيارة ، وبنسب بلغت (٨,٧٪) (٨٪) على التوالي ، وتشكل هذه الخطوط الأربعة ما نسبته (٢٨,٣٪) من النسبة الإجمالية لحركة السيارات الخارجة من مدينة العمارة على كافة الطرق .

اتضح من خلال الدراسة الميدانية زيادة عدد سيارات الحمل التي تمر خلال هذه المدة (اللوري) لنقل المنتجات الزراعية ، أو لنقل مواد البناء لاسيما الطابوق ، فضلاً عن حركة النشاط التجاري بين تلك المناطق والمدينة . وتمثل الحد الأدنى في خطوط (عمارة - بني هاشم) و (عمارة - علي الغربي) و (عمارة - - ناصرية) بما مجموعه (٣٠٢) و(٣١٦) و(٣٤٦) سيارة وما نسبته (١,٦٪) و(١,٧٪) و(١,٩٪) على التوالي ، إذ جمعت ما نسبته (٥,٢٪) ، بسبب قلة عدد سكانها وبعد البعض منها عن مركز قضاء العمارة ، مما تسبب في قلة حركة السيارات باتجاهها أو بالعكس . أما بقية الخطوط فقد جمعت (٦٦,٥٪) وهي بين الحدود العليا والدنيا لأعداد السيارات فيها ، باستثناء (طريق عمارة - المشرق) الذي حافظ على مرتبته الثانية بالمراتب العليا نجد أن الطرق الأخرى تأرجحت في مراتبها . وفي المراتب الدنيا باستثناء خط (عمارة - ناصرية) الذي حافظ على مرتبته الثالثة في المراتب الدنيا ، إما بقية الخطوط فتغيرت مراتبها .

٣. أعداد السيارات الداخلة إلى مدينة العمارة في أيام العطل

أظهرت نتائج القياسات الميدانية لحركة النقل على شبكة الطرق في محافظة ميسان ومن خلال الجدول (١) ان عدد السيارات الداخلة إلى مدينة العمارة خلال العطل بلغ (٢٠٧١٠) سيارة , وهي أكثر عدداً من السيارات الداخلة خلال الأيام الاعتيادية بمقدار (٩٨١) سيارة , مما يدل على أن نشاط الحركة يكون أكثر خلال أيام العطل , وقد جاءت الخطوط (عمارة - الشيب , عمارة - الكحلاء , عمارة - الميمونة) بالمراتب الثلاثة الأولى وكان عدد السيارات المتحركة فيها (٢٣٥١) و(٢١٦٥) و(١٧٦٣) سيارة , شكلت ما نسبته (١١,٣٪) و(١٠,٤٪) و(٨,٥٪) على التوالي , وقد جمعت ما نسبته (٣٠,٢٪) من مجموع نسب السيارات الداخلة إلى مدينة العمارة خلال العطل . أما الحدود الدنيا فتمثلت بخطوط الحركة بين مدينة العمارة وكل من كميته وعلي الشرقي و بني هاشم بما مجموعه (٣٢٣) و(٣٨٩) و(٣٩٠) سيارة , إي ما نسبته (١,٦٪) و(١,٩٪) و(١,٩٪) على التوالي وقد جمعت ما نسبته (٥,٤٪) . إما بقية الخطوط فكانت بين الحدود العليا والدنيا ما بين النسبتين (٦,٧٪) و(٢,١٪) وقد جمعت ما نسبته (٦٤,٤٪) من مجموع نسبة السيارات الداخلة إلى مدينة العمارة .

٤ . أعداد السيارات الخارجة من مدينة العمارة في أيام العطل

تبين من الجدول (١) إن عدد السيارات الخارجة من مركز قضاء العمارة بلغ (٢١٦٦٣) سيارة وهو أعلى من عدد السيارات الداخلة في أيام العطل الرسمية (الجمعة - السبت) والبالغة (٢٠٧١٠) سيارة , ويلاحظ أن أعلى عدد للسيارات الخارجة تمثل في طريق (عمارة - الشيب) المنفذ الحدودي مع دولة إيران إذ بلغ (٢٣٥١) سيارة خارجة أي بنسبة (١٠,٩٪) من إجمالي عدد السيارات الخارجة من مدينة العمارة , والسبب يعود إلى النشاط التجاري خصوصاً سيارات الحمل التي تأتي من دولة إيران وهي سيارات محملة بأنواع المنتجات سواء كانت زراعية أو صناعية وغيرها , ثم تليها خط (عمارة - الكحلاء) إذ بلغ (٢٢٣٦) سيارة أي بنسبة (١٠,٤٪) ثم تليها خط عمارة - بغداد بمعدل (١٦٨٦) سيارة وبنسبة (٧,٨٪) , وبلغت نسبة المراتب الثلاثة (٢٩,١٪) من مجموع السيارات الخارجة .

أما المراتب الدنيا فتمثلت بخط (عمارة - كميته) بواقع (٣١٤) سيارة , أي بنسبة (١,٥٪) , ثم تليها خط (عمارة - بني هاشم) إذ بلغ (٣٧٨) سيارة أي بنسبة (١,٨٪) , والمرتبة الثالثة لخط (عمارة - بئيره - الفجر) , إذ بلغت (٤٧٤) سيارة خارجة أي بنسبة (٢,٢٪) , والسبب هو قلة حجوم تلك المناطق بحيث تكون حركة السيارات تتناسب مع أعداد السكان طردياً , وبلغ مجموع نسبة المراتب الدنيا (٥,٥٪) من مجموع السيارات الخارجة .

أما بقية المراكز الأخرى فهي تتراوح ما بين (٧,٤٪) كحد أعلى و(٢,٢٪) كحد أدنى , وما مجموعه (٦٥,٤٪) من النسبة الإجمالية للسيارات الخارجة من مدينة العمارة خلال أيام العطل, علماً أن الحركة الأكثر تظهر الجهات الشرقية الجنوبية مثل قضاء الكحلاء وناحية المشرح وهي حركة داخلة ضمن مناطق المحافظة , في حين تظهر الحركة الخارجة اعلى المراتب في منفذ الشيب الحدودي في الجهة الشرقية من المحافظة .

ويرجع ذلك إلى جملة من السباب تأتي رحلة العودة إلى البيت في مقدمتها , إذ يفضل اغلب سائقي السيارات العودة إلى البيت في المساء , وبما ان نسبة كبيرة من سكان محافظة ميسان يمتلكون سيارة

فانهم يتوجهون بها إلى مناطق سكناهم مما ينعكس ذلك على ارتفاع كثافة حركة سيارات الخارجة في فضلا عن ذلك فان الظروف المناخية (ارتفاع درجات الحرارة او انخفاض درجات الحرارة حيث تنخفض حركة السيارات عند ارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف , اذ تلعب دورا كبيرا في ارتفاع او انخفاض كثافة حركة السيارات المارة عبر هذا الطريق وخصوصا الخارجية منها . حيث تمثل هذا اليوم عطلة لجميع الدوائر الحكومية كذلك زيارة الأهل أو الأقارب أو توجه الطلاب الى أهلهم في محافظة ميسان مما أدى إلى ارتفاع كثافة وأعداد السيارات الخارجة وانخفاض كثافة حركة السيارات ولاسيما الداخلة , لكن زيادة الحركة في الأيام الاعتيادية ويرجع سببها بصورة مباشرة إلى تركيز الأنشطة الاقتصادية كالزراعة والصناعة , فضلا عن المؤسسات التجارية المهمة . وهذا يعكس مدى قوة العلاقة بين منطقة الدراسة والمناطق المجاورة , لتركيز المؤسسات الحكومية المركزية التي يرتادها الكثير من سكان محافظة ميسان لإنجاز المعاملات الرسمية , فضلا عن تركيز المؤسسات التعليمية مثل جامعة ميسان والمعاهد التقنية وغيرها .

ثانياً: أعداد السيارات الداخلة والخارجة من مدينة العمارة في الأيام الاعتيادية والعطل بحسب الأوقات

نتبين حركة السيارات خلال اليوم الواحد ، فهناك وقت للذروة وأخر قلة في حركة السيارات وهذا يرتبط ببداية العمل أو انتهائه أو ساعات الخروج والنزهة أو التسوق وقضاء الأعمال ومتطلبات الحياة اليومية ، وهناك وقت تضعف فيه حركة السيارات أثناء اليوم وبعضها تضعف للظروف المناخية مثل ارتفاع درجات الحرارة صيفاً أو الأمطار شتاءً . وقد جاءت الدراسة الميدانية وفق ثلاث أوقات خلال اليوم وبالأخص نهائياً وذلك لانخفاض الشديد بحركة السيارات ليلاً وأخذت الأوقات من الساعة السابعة إلى الساعة الثامنة صباحاً و، ومن الساعة الثانية عشر إلى الساعة الواحدة ظهراً ، ومن الساعة الخامسة إلى الساعة السادسة مساءً ، وقد جمعت هذه الأوقات لأوقات متباينة من حيث الذروة الصباحية والركود ظهراً والاعتدال وقت المساء .

١ . السيارات الداخلة إلى مدينة العمارة أيام الدوام بحسب الأوقات

تبين من الرصد الميداني ومن الجدول (٢) لحركة السيارات الداخلة إلى مدينة العمارة بحسب الأوقات الثلاثة في الأيام الاعتيادية , إن عدد السيارات بلغ (١٩٧٢٩) سيارة وتباينت في أعدادها بحسب باختلاف الأوقات والخطوط .

جدول (٢)

أعداد السيارات الداخلة إلى مدينة العمارة أيام الدوام

ت	اسم الطريق	الوقت		%	الوقت		%	عدد السيارات	%
		٦ - ٥	١ - ١٢		٨ - ٧				
١	عمارة / بغداد	٤٧٤	٥١٤	٥,٩	٨,٢	٣٢٩	٦,١	١٣١٧	٦,٧
٢	عمارة / واسط	٤٩٥	٣٧٢	٦,١	٦	٣٧٣	٦,٩	١٢٤٠	٦,٣
٣	عمارة / علي الغربي	١١٨	١١٣	١,٥	١,٨	٧٩	١,٥	٣١٠	١,٦
٤	عمارة / علي الشرقي	١٤٣	١٠٠	١,٨	١,٦	١٢٨	٢,٤	٣٧١	١,٩
٥	عمارة / كميت	١٣٥	١٢٢	١,٧	٢	١٣٠	٢,٤	٣٨٧	٢
٦	عمارة / بصرة	٤٨٣	٣٥٠	٦	٥,٦	٣٩٤	٧,٣	١٢٢٧	٦,٢
٧	عمارة / كحلاء	٩١٩	٥٤٤	١١,٤	٨,٧	٣٩٤	٧,٣	١٨٥٧	٩,٤
٨	عمارة / قلعة صالح	٢٤٢	١٣١	٣	٢,١	١٦٧	٣,١	٥٤٠	٢,٧
٩	عمارة / العزيز	٢٢١	٢٤٨	٢,٧	٤	١٩٠	٣,٥	٦٥٩	٣,٤
١٠	عمارة / الشيب	٧٠٥	٦٠٥	٨,٧	٩,٧	٧٢١	١٣,٤	٢٠٣١	١٠,٣
١١	عمارة / المشرح	٩٥٢	٥٢٣	١١,٨	٨,٤	٤٧٤	٨,٨	١٩٤٩	٩,٩
١٢	عمارة / بني هاشم	١١٣	١٣٨	١,٤	٢,٢	٨٦	١,٦	٣٣٧	١,٧
١٣	عمارة / نجف	٢٢٢	٢١٨	٢,٧	٣,٥	١٦٠	٣	٦٠٠	٣,١
١٤	عمارة / كربلاء	١٨٠	١١٦	٢,٢	١,٩	١٠١	١,٩	٣٩٧	٢
١٥	عمارة / ناصرية	١٠٧	١٠٩	١,٣	١,٧	١١٧	٢,٢	٣٣٣	١,٧
١٦	عمارة / الرفاعي	١٩٢	١٦٩	٢,٤	٢,٧	١٠٤	١,٩	٤٦٥	٢,٤
١٧	عمارة / الخير	١٧١	١٥٠	٢,١	٢,٤	١٥٦	٢,٩	٤٧٧	٢,٤
١٨	عمارة / الميمونة	٨٩٥	٥٩٧	١١,١	٩,٦	٣٨٨	٧,٢	١٨٨٠	٩,٦
١٩	عمارة / السلام	٤٤٧	٤١٨	٥,٥	٦,٧	٣٠٢	٥,٦	١١٦٧	٥,٩
٢٠	عمارة / المجر الكبير	٤١٤	٣٥٣	٥,١	٥,٧	٣٤٣	٦,٤	١١١٠	٥,٦
٢١	عمارة / العدل	٢٤٣	١٧٧	٣	٢,٨	١٢٥	٢,٣	٥٤٥	٢,٨
٢٢	عمارة / البتيرة الفجر	٢٢٥	١٦٩	٢,٨	٢,٧	١٣٦	٢,٥	٥٣٠	٢,٧

١٠٠	١٩٧٢٩	١٠٠	٥٣٩٧	١٠٠	٦٢٣٦	١٠٠	٨٠٩٦	المجموع
-----	-------	-----	------	-----	------	-----	------	---------

المصدر : الدراسات الميدانية .

تزداد حركة السيارات خلال ساعات الذروة الصباحية من الساعة (٧ - ٨) فقد جمعت (٨٠٩٦) سيارة ما نسبته (٤١٪) من مجموع الحركة الكلي ، ويرجع سبب ذلك بصورة مباشرة إلى تركيز الأنشطة الاقتصادية كذلك الخدمية وجود الجامعة بما فيها الكليات باختصاصاتها المختلفة وأيضاً المعاهد التقنية التي يقصدها الطلاب فضلاً عن تركيز الدوائر الرسمية الإدارية في مركز قضاء العمارة. من مجموع حركة السيارات الداخلة للمدينة في أيام الدوام ، وجاء الخطوط ما بين العمارة من جهة والمشرح الكحلاء والميمونة من جهة أخرى بالمراتب الثلاث الأولى إذ جمعت في حركتها الصباحية (٩٥٢) و(٩١٩) و(٨٩٥) سيارة وشكلت ما نسبته (١١,٨٪) و(١١,٤٪) و(١١,١٪) على التوالي أي ما مجموعه (٣٤,٣٪) من مجمع السيارات الداخلة ، ويعود ذلك إلى حجم العلاقات التي تربط ناحية المشرح مع مركز قضاء العمارة ، وتركز الأنشطة الاقتصادية منها الزراعية إذ ان تلك الناحية تشتهر بزراعة الخضروات والحبوب مثل الرز والشعير فضلاً عن تربية المواشي وبيعها كالأبقار والجاموس والماعز وغيرها وصيد الأسماك والطيور البرية ، إذ تنتقل تلك المنتجات الزراعية والحيوانية بمركباتهم الخاصة بهم ، وتكون من نوع الحمل (بيك اب) التي يستفاد منها في نقل منتوجاته كذلك وجود المطاحن لطحن الحبوب ، وتركز المؤسسات الحكومية في مركز قضاء العمارة مثل المؤسسات التعليمية كالجامعات والمعاهد التي يقصدها الكثير من الطلبة والموظفين ومؤسسات صحية مثل مستشفى الصدر والزهرابي التي تزداد الحركة إليها صباحاً مما سبب زخماً في الذروة الصباحية وبالتالي تزداد أعداد الرحلات الداخلة إلى مركز المدينة .

في حين انخفضت حركة السيارات وجاءت مراتبها الدنيا في خطوط العمارة مع الناصرية وبني هاشم وعلي الغربي بما مجموعه (١٠٧) (١١٣) (١١٨) وبنسبة (١,٣٪) (١,٤٪) (١,٥٪) على التوالي ، يعود بالنسبة لناحية بني هاشم فهي ناحية ذات كثافة سكانية قليلة فضلاً عن صغر مساحتها قياساً بالوحدات الإدارية الأخرى في المحافظة لذا تكون حركة السيارات تتناسب مع أعداد السكان ، في حين علي الغربي بسبب طول المسافة بينها مركز قضاء العمارة سبب قلة حركة وأعداد السيارات . أما خط الناصرية فهو خط يقتصر بنسبة أكبر للطلبة الذين يكملون دراستهم في جامعات ميسان سواء كانت دراسات أولية أو لغرض الدراسات العليا ، وما نسبته (٤,٢٪) من أجمالي النسبة .

في حين تباينت بقية الخطوط صعوداً وهبوطاً بين هذه المعدلات ، وقد شملت (١٦) خطاً وشكلت ما نسبته (٦١,٥٪) من مجموع الحركة ، علماً إن الحركة الأكثر تظهر الجهات الشمالية الغربية والجهات الشرقية والجنوبية مثل قضاء الميمونة قضاء الكحلاء وناحية المشرح وهي حركة داخلة ضمن مناطق المحافظة .

أما ذروة الظهيرة من الساعة (١٢ - ١) بأنها جمعت (٦٢٣٦) سيارة ما نسبته (٣١,٦٪) من مجموع حركة السيارات الداخلة للمدينة في أيام الدوام ، وجاء الخطوط ما بين العمارة من جهة والشيب والميمونة والكحلاء من جهة أخرى بالمراتب الثلاث الأولى إذ جمعت في حركتها الصباحية (٦٠٥) و(٥٩٧) و(٥٤٤) سيارة وشكلت ما نسبته (٩,٧٪) و(٩,٦٪) و(٨,٧٪) على التوالي ويعود السبب في ذلك إلى استخدام هذه السيارة بشكل كبير في نقل مختلف البضائع والسلع وكذلك المنتجات

الزراعية ، لاسيما إنّ منفذ الشيب يعد مركز النشاط الاقتصادي في محافظة ميسان وقد جمعت ما نسبته (٢٨٪) من أعداد السيارات .

في حين انخفضت حركة السيارات. وجاءت مراتبها الدنيا في خطوط العمارة مع علي الشرقي والناصرية وعلي الغربي بما مجموعه (١٠٠) (١٠٩) (١١٣) وبنسبة (١,٦٪) (١,٧٪) (١,٨٪) على التوالي ، وما نسبته (٥,١٪) من أجمالي النسبة، وذلك بسبب ارتفاع درجات الحرارة صيفاً في بعض الاحيان تقل الحركة اذ الكثير من المواطنين لا يفضلون الحركة في مثل هذه الساعة .

إما بقية الخطوط فقد تباينت صعوداً وهبوطاً بين هذه المعدلات وقد شملت (١٦) خطأ وشكلت ما نسبته (٦٦,٩٪) من مجموع الحركة، علماً ان الحركة الأكثر تظهر الجهات الشرقية قضاء الكحلاء وناحية المشرح والجنوبية مثل قضاء الميمونة وهي حركة داخلية ضمن مناطق المحافظة ومنفذ الشيب تعد حركة خارجية .

أما خلال الوقت المسائي من الساعة (٥ - ٦) بأنها جمعت (٥٣٩٧) سيارة ما نسبته (٢٧,٤٪) من مجموع حركة السيارات الداخلة للمدينة في أيام الدوام ، وجاء الخطوط ما بين العمارة من جهة والشيب والبصرة والكحلاء من جهة أخرى بالمراتب الثلاث الأولى إذ جمعت في حركتها الصباحية (٧٢١) و(٣٩٤) و(٣٩٤) سيارة وشكلت ما نسبته (١٣,٤٪) و(٧,٣٪) و(٧,٣٪) على التوالي ، وذلك لوجود المؤسسات التعليمية مثل جامعة ميسان او المعاد التقنية خصوصاً للدراسة المسائية ، والتي يقصدها الطلبة والتدريسيون والموظفون والعمال وغيرهم ، من مختلف مناطق محافظة ميسان ، مما ادى الى سبب زيادة حركة السيارات لتلك المناطق وهذا ينطبق على خط البصرة اما منفذ الشيب فالسبب يعود إلى النشاط التجاري خصوصاً سيارات الحمل التي تأتي من دولة إيران سيارات محملة بأنواع المنتجات سواء كانت زراعية أو صناعية وغيرها، إذ جمعت ما نسبته (٢٨٪) من أعداد السيارات ، في حين انخفضت حركة السيارات وجاءت مراتبها الدنيا في خطوط العمارة مع علي الغربي وبني هاشم و كربلاء بما مجموعه (٧٩) (٨٦) (١٠١) وبنسبة (١,٥٪) (١,٦٪) (١,٩٪) على التوالي ، وما نسبته (٥٪) من أجمالي النسبة ، إما بقية الخطوط فقد تباينت صعوداً وهبوطاً بين هذه المعدلات ، وشكلت ما نسبته (٦٧٪) من مجموع الحركة، علماً ان الحركة الأكثر تظهر الجهات الغربية والشمالية وهي حركة داخلية ضمن مناطق المحافظة محافظة كربلاء خارج المحافظة .

٢. السيارات الخارجة من مدينة العمارة أيام الدوام بحسب الأوقات

يظهر من ملاحظة الجدول (٣) ان حجم السيارات الخارجة من مدينة العمارة للأوقات الثلاث (١٨٧٢٩) سيارة ، وهي تتباين حسب الأوقات الثلاث وهي اقل من أعداد السيارات الداخلة إلى المدينة بمقدار (١٠٠٠) سيارة ، وقد تباينت حركة السيارات خلال ساعات النهار . فقد أظهرت القياسات

جدول (٣)

أعداد السيارات الخارجة من مدينة العمارة أيام الدوام بحسب الأوقات

ن	اسم الطريق	الوقت	%	الوقت	%	الوقت	%	عدد	%
---	------------	-------	---	-------	---	-------	---	-----	---

قياساً بالأوقات الأخرى لارتباطها بحركة السيارات الداخلة إلى المدينة والتي بلغت (٤١٪) من مجموع حركة السيارات الداخلة للمدينة في أيام الدوام بسبب الكثافة السكانية العالية لمركز قضاء العمارة على حد سواء ، فضلاً عن وجود بعض المعامل مثل معامل الطابوق او مصانع البلاستيك وغيرها ، والتي يعمل بها عدد غير قليل من سكان المحافظة الذين ينطلقون لأعمالهم في هذا الوقت ، فضلاً عن الطلبة في مختلف المؤسسات التعليمية المنتشرة في مدينة العمارة. كما إن مدينة العمارة تمثل سوقاً خصوصاً المنطقة التجارية المركزية فيها ، لسكان قضاء العمارة لاسيما تجارة الجملة ، وبالتالي يؤدي إلى زيادة في أعداد الرحلات الداخلة والمغادرة للمدينة .

وجاء الخطوط ما بين العمارة من جهة البصرة والكحلاء والشيب من جهة أخرى بالمراتب الثلاث الأولى ، إذ جمعت في حركتها الصباحية (٩٢٩) و(٦١٤) و(٥٤٠) سيارة وشكلت ما نسبته (١٣,١٪) و(٨,٧٪) و(٧,٦٪) على التوالي ، إذ جمعت ما نسبته (٢٩,٤٪) من أعداد السيارات ، وذلك لان معظم السكان يميلون إلى عدم دخول أو مغادرة مدينة العمارة ، خلال هذا الوقت أو بعده إذ يفضلون دخولها في أوقات أخرى .

في حين انخفضت حركة السيارات وجاءت مراتبها الدنيا في خطوط العمارة مع علي الغربي وبني هاشم وكميت بما مجموعه (١٠٤) ، (١١٠) ، (١٣٢) وبنسب بلغت (١,٥٪) ، (١,٦٪) ، (١,٩٪) على التوالي ، إي ما نسبته (٥٪) من أجمالي النسبة ، والسبب يعود إلى قلة أعداد حركة السيارات عند مقارنتها بإقليم آخر ، والسبب الثاني هو طبيعة الاستخدام الخاص سواء كانت لنقل الأشخاص أو لنقل المنتجات أو البضائع والسبب الثالث هو عدد السكان وطول المسافة بين الإقليمين له دور في قلة الحركة .

إما بالنسبة إلى ذروة الظهيرة من الساعة (١٢ - ١) بأنها جمعت (٦٤٤٩) سيارة ما نسبته (٣٤,٥٪) من مجموع حركة السيارات الخارجة للمدينة في أيام الدوام ، وجاءت الخطوط ما بين العمارة من جهة والبصرة والمشرح والسلام من جهة أخرى بالمراتب الثلاث الأولى إذ جمعت في حركتها الصباحية (٧٢٧) و(٥٧٥) و(٥٣٢) سيارة وشكلت ما نسبته (١١,٣٪) و(٨,٩٪) و(٨,٣٪) على التوالي ، إذ جمعت ما نسبته (٢٨,٥٪) من أعداد السيارات ، بسبب نهاية الدوام الرسمي لدوائر الدولة والكليات والمدارس وعودة الأشخاص إلى منازلهم ، وبالتالي أدى إلى زيادة عدد الركاب في رحلة العودة على رحلة الذهاب ، وهذا بدوره يعكس سهولة استخدام الطرق في سرعة الوصول لأجل الحصول على الخدمات من مركز قضاء العمارة ومن ثم العودة في وقت الظهيرة خصوصاً عند ارتفاع درجات الحرارة في الصيف .

فيما انخفضت حركة السيارات وجاءت مراتبها الدنيا في خطوط العمارة مع بني هاشم وكربلاء وكميت بما مجموعه (٩٧) (١٠٠) (١١٥) وبنسبة (١,٥٪) (١,٦٪) (١,٨٪) على التوالي ، وما نسبته (٤,٩٪) من أجمالي النسبة ، وذلك لان بعض السواق لا يفضلون الخروج في ذلك الوقت ، كذلك المواطنين خصوصاً في فصل الصيف الحار وبالتالي أدى إلى قلة الحركة ، إما بقية الخطوط فقد تباينت صعوداً وهبوطاً بين هذه المعدلات وقد شملت (١٦) خطأً وشكلت ما نسبته (٦٦,٦٪) من مجموع الحركة ، علماً إن الحركة الأكثر تظهراً الجهات الجنوبية والشرقية وهي حركة داخلة ضمن مناطق المحافظة ومع محافظة البصرة تعد حركة خارجية للمحافظة.

أما خلال الوقت المسائي من الساعة (٥ - ٦) بأنها جمعت (٥٢١٠) سيارة ما نسبته (٢٧,٨٪) من مجموع حركة السيارات الخارجة من المدينة في أيام الدوام ، وجاء الخطوط ما بين العمارة من جهة والشيب والمشرح والبصرة من جهة أخرى بالمراتب الثلاث الأولى إذ جمعت في حركتها الصباحية (٥٥٦) و(٥٣٢) و(٥٠٠) سيارة وشكلت ما نسبته (١٠,٧٪) و(١٠,٢٪) و(٩,٦٪) على التوالي ، إذ جمعت ما نسبته (٣٠,٥٪) من أعداد السيارات ، في حين انخفضت حركة السيارات وجاءت مراتبها الدنيا في خطوط العمارة مع كربلاء والبتيرة الفجر و الناصرية بما مجموعه (٨١) (٨٤) (٨٨) وبنسبة (١,٦٪) (١,٦٪) (١,٧٪) على التوالي ، وما نسبته (٤,٩٪) من إجمالي النسبة ، وذلك لان بعض السواق لا يفضلون الخروج في ذلك الوقت فضلا عن طبيعة الاستخدام الخاص لحركة السيارات في نقل الاشخاص كانت لنقل البضائع ، إما بقية الخطوط فقد تباينت صعوداً وهبوطاً بين هذه المعدلات ، وشكلت ما نسبته (٦٤,٦٪) من مجموع الحركة، علماً إن الحركة الأكثر تظهر الجهات الشرقية والجنوبية وهي حركة جمعت خطوط داخلية وخارجية للمحافظة .

٣. السيارات الداخلة إلى مدينة العمارة أيام العطل بحسب الأوقات

أظهرت الدراسة الميدانية لرصد حركة السيارات على شبكة الطرق في محافظة ميسان ومن خلال الجدول (٤) ان حجم السيارات الداخلة إلى مدينة العمارة للأوقات الثلاث قد بلغ (٢٠٧١٠) سيارة خلال أيام العطل ، وهي تتباين حسب الأوقات الثلاث وكذلك اقل من أعداد السيارات الخارجة من المدينة بمقدار (٩٥٣) سيارة ، وقد تباينت حركة السيارات خلال ساعات النهار وهي كالآتي .

حظيت الذروة الصباحية من الساعة (٧ - ٨) بالمرتبة الأولى ، إذ سجلت (٨١٣١) سيارة بنسبة (٣٩,٣٪) من مجموع حركة المركبات الكلي ، وهذا بسبب زيادة أعداد الرحلات التي يقوم بها السكان لمختلف الأغراض التي تتولد من اجلها الرحلات ، كالرحلات الاجتماعية ، أو قضاء بعض الأعمال أو الأنشطة الاقتصادية ... الخ ، وجاءت الخطوط ما بين العمارة من جهة والكلاء والشيب والميمونة من جهة أخرى بالمراتب الثلاث الأولى ، إذ جمعت في حركتها الصباحية (٩٨٢) و(٧٨٨) و(٦٩٢) سيارة وشكلت ما نسبته (١٢,١٪) و(٩,٧٪) و(٨,٥٪) على التوالي ، إذ جمعت ما نسبته (٣٠,٣٪) من حركة السيارات . في حين انخفضت حركة السيارات وجاءت مراتبها الدنيا في خطوط

جدول (٤)

أعداد السيارات الداخلة إلى مدينة العمارة أيام العطل بحسب الأوقات

ت.ج	اسم الطريق	الوقت ٨ - ٧		الوقت ١ - ١٢		الوقت ٦ - ٥	
		%	الوقت	%	الوقت	%	الوقت
١	عمارة / بغداد	٥,٤	٤٤٢	٦,٧	٤٨٨	٦,٥	٣٥٠
٢	عمارة / واسط	٦	٤٨٥	٦,١	٤٣٩	٨,٨	٤٧٠
٣	عمارة / علي الغربي	١,٩	١٥٣	٢	١٤٦	٢,٥	١٣٣
٤	عمارة / علي الشرقي	١,٩	١٥١	١,٨	١٣٣	٢	١٠٥
٥	عمارة / كميت	١,٦	١٢٩	١,٦	١١٥	١,٥	٧٩

٦	٤٣٩	٥,٤	٥٤٧	٧,٦	٣٠١	٥,٦	١٢٨٧	٦,٢	عمارة / بصرة
٧	٩٨٢	١٢,١	٦٧٨	٩,٤	٥٠٥	٩,٤	٢١٦٥	١٠,٤	عمارة / كحلاء
٨	٣٧١	٤,٦	٢٨٠	٣,٩	٢٣٤	٤,٤	٨٨٥	٤,٣	عمارة / قلعة صالح
٩	٣٢١	٣,٩	٢٤٦	٣,٤	٦٢	١,٢	٦٢٩	٣	عمارة / العزيز
١٠	٧٨٨	٩,٧	٨٤٦	١١,٧	٧١٧	١٣,٤	٢٣٥١	١١,٣	عمارة / الشيب
١١	٥٤٣	٦,٧	٤٦٣	٦,٤	٣٨٠	٧,١	١٣٨٦	٦,٧	عمارة / المشرح
١٢	١٣٣	١,٦	١٥٢	٢,١	١٠٥	٢	٣٩٠	١,٩	عمارة / بني هاشم
١٣	٢٦٠	٣,٢	٢٢٩	٣,٢	١٩٢	٣,٦	٦٨١	٣,٣	عمارة / نجف
١٤	٢٣١	٢,٨	١٩٠	٢,٦	١٣٢	٢,٥	٥٥٣	٢,٧	عمارة / كربلاء
١٥	١٥٣	١,٩	١٧٥	٢,٤	٨١	١,٥	٤٠٩	٢	عمارة / ناصرية
١٦	٢٥٧	٣,٢	١٣٩	١,٩	٨٨	١,٦	٤٨٤	٢,٣	عمارة / الرفاعي
١٧	٢٣٦	٢,٩	١٢٣	١,٧	١١٥	٢,١	٤٧٤	٢,٣	عمارة / الخير
١٨	٦٩٢	٨,٥	٥٦٠	٧,٧	٥١١	٩,٥	١٧٦٣	٨,٥	عمارة / الميمونة
١٩	٥٣٧	٦,٦	٤١٩	٥,٨	٣٨٠	٧,١	١٣٣٦	٦,٤	عمارة / السلام
٢٠	٤٢٨	٥,٣	٣٥٦	٤,٩	٣٠٠	٥,٦	١٠٨٤	٥,٢	عمارة / المجر الكبير
٢١	٢٢١	٢,٧	٢٣٣	٣,٢	٤٤	٠,٨	٤٩٨	٢,٤	عمارة / العدل
٢٢	١٧٩	٢,٢	٢٦٧	٣,٧	٧١	١,٣	٥١٧	٢,٥	عمارة / البتيرة الفجر
	٨١٣١	١٠٠	٧٢٢٤	١٠٠	٥٣٥٥	١٠٠	٢٠٧١٠	١٠٠	المجموع

المصدر : الدراسة الميدانية .

العمارة مع كميت وبني هاشم وعلي الغربي والتي تساوت مع خط عمارة ناصرية بعدد السيارات ، وبلغ مجموع الخطوط (١٢٩) (١٣٣) (١٥٣) وبنسبة (١,٦) (١,٦) (١,٩) على التوالي ، وما نسبته (٥,١) من إجمالي النسبة .

إما بقية الخطوط فقد جمعت ما نسبته (٦٤,٦) من مجموع الحركة الكلي ، علما إن الحركة الأكثر تظهر في الجهات الشرقية مثل الشيب و الكحلاء والغربية مثل الميمونة وهي حركة داخلية ضمن مناطق المحافظة والشيب كحركة خارجية للمحافظة ، إما الحركة الأقل فتركزت في الجهات الشمالية والجنوبية من المحافظة .

إما بالنسبة إلى ذروة الظهيرة من الساعة (١٢ - ١) بأنها جمعت (٧٢٢٤) سيارة ما نسبته (٣٤,٩) من مجموع حركة السيارات الداخلة للمدينة في أيام العطل ، وجاءت الخطوط ما بين

العمارة من جهة والشيب والكلاء والميمونة من جهة أخرى بالمراتب الثلاث الأولى إذ جمعت في حركتها الصباحية (٨٤٦) و(٦٧٨) و(٥٦٠) سيارة وشكلت ما نسبته (١١,٧٪) و(٩,٤٪) و(٧,٧٪) على التوالي ، إذ جمعت ما نسبته (٢٨,٨٪) من أعداد السيارات ، في حين انخفضت حركة السيارات وجاءت مراتبها الدنيا في خطوط العمارة مع كميت والخير وعلي الشرقي بما مجموعه (١١٥) (١٢٣) (١٣٣) وبنسبة (١,٦٪) (١,٧٪) (١,٨٪) على التوالي ، وما نسبته (٥,١٪) من أجمالي النسبة. إما بقية الخطوط فقد تباينت صعوداً وهبوطاً بين هذه المعدلات وقد شملت (١٦) خطأً وشكلت ما نسبته (٦٦,١٪) من مجموع الحركة .

أما خلال الذروة المسائية من الساعة (٥ - ٦) بأنها جمعت (٥٣٥٥) سيارة ، بنسبة (٢٥,٨٪) من مجموع حركة السيارات الداخلة إلى المدينة في أيام العطل ، وجاءت الخطوط ما بين العمارة من جهة والشيب والميمونة والكلاء من جهة أخرى بالمراتب الثلاث الأولى إذ جمعت في حركتها الصباحية (٧١٧) و(٥١١) و(٥٠٥) سيارة وشكلت ما نسبته (١٣,٤٪) و(٩,٥٪) و(٩,٤٪) على التوالي ، إذ جمعت ما نسبته (٣٢,٦٪) من المجموع الكلي لحركة السيارات ، ويعود السبب في ذلك إلى نشاط بعض الرحلات في هذا الوقت لاسيما الرحلات الاجتماعية والترفيهية خصوصاً في أيام العطل عدا منفذ الشيب يكون حركة السيارات تقتصر مهمته على نقل البضائع باعتباره طريق تجاري .

في حين انخفضت حركة السيارات وجاءت مراتبها الدنيا في خطوط العمارة مع العدل والعزير والبتيرة - الفجر بما مجموعه (٤٤) (٦٢) (٧١) وبنسبة (٠,٨٪) (١,٢٪) (١,٣٪) على التوالي ، وما مجموعه نسبته (٣,٣٪) من أجمالي النسبة وذلك لطول المسافة او بعد المسافة عن مركز قضاء العمارة والكثير لا يفضلون الخروج في ذلك الوقت ، إما بقية الخطوط فقد تباينت صعوداً وهبوطاً بين هذه المعدلات ، وشكلت نسبته (٦٤,١٪) من مجموع الحركة، علماً إن الحركة الأكثر تظهر الجهات الشرقية والغربية وهي حركة جمعت خطوط داخلية وخارجية للمحافظة .

٤. السيارات الخارجة من مدينة العمارة أيام العطل بحسب الأوقات

أظهرت الدراسة الميدانية لحركة السيارات على شبكة الطرق في محافظة ميسان ان حجم السيارات الخارجة من مدينة العمارة للأوقات الثلاث بلغ (٢١٦٦٣) سيارة ، وهي تتباين حسب الأوقات الثلاث وتزيد عن أعداد السيارات الداخلة إلى المدينة بمقدار (٩٥٣) سيارة .

يظهر من الجدول (٥) ان الذروة الصباحية من الساعة (٧ - ٨) ، قد جمعت (٨٨٦٢) سيارة ، ما نسبته (٤٠,٩٪) ، وهي أعلى من أعداد السيارات الداخلة إلى العمارة لنفس الوقت وخلال أيام العطل ، وجاء الخطوط ما بين العمارة من جهة والكلاء والشيب والميمونة من جهة أخرى بالمراتب الثلاث الأولى ، إذ جمعت في حركتها الصباحية (١١٢٨) و(١٠٦٥) و(٦٦٤) سيارة وشكلت ما نسبته (١٢,٨٪) و(١٢,١٪) و(٧,٥٪) على التوالي ، إذ جمعت ما نسبته (٣٢,٤٪) من أعداد السيارات ، في حين انخفضت حركة السيارات وجاءت مراتبها الدنيا في خطوط العمارة مع كميت وبني هاشم والبتيرة - الفجر بما مجموعه (١٠٤) (١٦٣) (١٦٧) وبنسبة (١,٢٪) (١,٨٪) (١,٩٪) على التوالي ، وما

مجموعة (٤,٩٪) من إجمالي النسبة . إما بقية الخطوط فقد تباينت صعوداً وهبوطاً بين هذه المعدلات وشكلت ما نسبته (٦٢,٧٪) من مجموع الحركة .

إما بالنسبة إلى ذروة الظهيرة من الساعة (١٢ - ١) بأنها جمعت (٧٤٣٢) سيارة ما نسبته (٣٤,٣٪) من مجموع حركة السيارات الخارجة للمدينة في أيام العطل ، وجاءت الخطوط ما بين العمارة من جهة والشيب وبغداد والكحلاء من جهة أخرى بالمراتب الثلاث الأولى إذ جمعت في حركتها الصباحية (٧٣٩) و (٦٣٢) و (٥٤٠) سيارة وشكلت ما نسبته (١٠٪) و (٨,٥٪) و (٧,٣٪) على التوالي ، إذ جمعت ما نسبته (٢٥,٨٪) من أعداد السيارات ، في حين انخفضت حركة السيارات وجاءت مراتبها الدنيا في خطوط العمارة مع كميت والرفاعي وبني هاشم و بما مجموعه (١١٣) (١١٩) (١٣٣) وبنسبة (١,٥٪) (١,٦٪) (١,٨٪) على التوالي ، وما مجموعة (٤,٩٪) من إجمالي النسبة ، إما بقية الخطوط فقد تباينت صعوداً وهبوطاً بين هذه المعدلات وقد شملت (١٦) خطأ وشكلت ما نسبته (٦٩,٣٪) من مجموع الحركة, علماً إن الحركة الأكثر تظهر الجهات الشرقية والشمالية وهي حركة داخلية ضمن مناطق المحافظة ومع بغداد تعد حركة خارجية للمحافظة.

أما خلال الوقت المسائي من الساعة (٥ - ٦) بأنها جمعت (٥٣٦٩) سيارة ما نسبته (٢٤,٨٪) من مجموع حركة السيارات الخارجة من المدينة في أيام العطل ، وجاء الخطوط ما بين

العمارة من جهة والكحلاء والشيب والمشرح من جهة أخرى بالمراتب الثلاث الأولى إذ جمعت في حركتها الصباحية (٥٦٨) و (٥٤٧) و (٥٤٥) سيارة وشكلت ما نسبته (١٠,٦٪) و (١٠,٢٪) و (١٠,٢٪) على التوالي ، إذ جمعت ما نسبته (٣١٪) من أعداد السيارات ، في حين انخفضت حركة السيارات وجاءت مراتبها الدنيا في خطوط العمارة مع العدل والعزير والبتيرة الفجر بما مجموعه (٤٦) (٦١) (٦٩) وبنسبة (٠,٩٪) (١,١٪) (١,٣٪) على التوالي ، وما مجموعه (٣,٣٪) من مجموعها الكلي .

جدول (٥)

أعداد السيارات الخارجة من مدينة العمارة أيام العطل بحسب الأوقات

ن.	اسم الطريق	الوقت		الوقت		الوقت			
		٨ - ٧	٦ - ٩	١ - ١٢	٦ - ٥	عدد السيارات	%		
١	عمارة / بغداد	٦٠٥	٦,٩	٦٣٢	٨,٥	٤٤٩	٨,٤	١٦٨٦	٧,٨
٢	عمارة / واسط	٤٨٢	٥,٥	٤٥٥	٦,١	٢٨٨	٥,٤	١٢٢٥	٥,٧
٣	عمارة / علي الغربي	٢١٨	٢,٥	١٧٦	٢,٤	١٢٧	٢,٤	٥٢١	٢,٤
٤	عمارة / علي الشرقي	١٨٢	٢,١	١٨٧	٢,٥	١٠٥	٢,٠	٤٧٤	٢,٢
٥	عمارة / كميت	١٠٤	١,٢	١١٣	١,٥	٩٧	١,٨	٣١٤	١,٥
٦	عمارة / بصره	٦٢٧	٧,١	٥٠٩	٦,٩	٤٦٨	٨,٧	١٦٠٤	٧,٤

٧	عمارة / كحلاء	١١٢٨	١٢,٨	٥٤٠	٧,٣	٥٦٨	١٠,٦	٢٢٣٦	١٠,٤
٨	عمارة / قلعة صالح	٣٣٨	٣,٨	٤٣٤	٥,٩	١٩٥	٣,٦	٩٦٧	٤,٥
٩	عمارة / العزيز	٣٣٤	٣,٨	٢٦٦	٣,٦	٦١	١,١	٦٦١	٣,١
١٠	عمارة / الشيب	١٠٦٥	١٢,١	٧٣٩	١٠,٠	٥٤٧	١٠,٢	٢٣٥١	١٠,٩
١١	عمارة / المشرح	٦٠٩	٦,٩	٥٣٠	٧,١	٥٤٥	١٠,٢	١٦٨٤	٧,٨
١٢	عمارة / بني هاشم	١٦٣	١,٨	١٣٣	١,٨	٩١	١,٧	٣٨٧	١,٨
١٣	عمارة / نجف	٢٤٠	٢,٧	٢٢٨	٣,١	١٨٦	٣,٥	٦٥٤	٣,٠
١٤	عمارة / كربلاء	٢٣٢	٢,٦	١٨٢	٢,٥	١٠٥	٢,٠	٥١٩	٢,٤
١٥	عمارة / ناصرية	١٧٨	٢,٠	٢٣٠	٣,١	١٢٤	٢,٣	٥٣٢	٢,٥
١٦	عمارة / الرفاعي	٢٦٣	٣,٠	١١٩	١,٦	١١٤	٢,١	٤٩٦	٢,٣
١٧	عمارة / الخير	١٩٣	٢,٢	١٦٣	٢,٢	١٢٣	٢,٣	٤٧٩	٢,٢
١٨	عمارة / الميمونة	٦٦٤	٧,٥	٤٨٨	٦,٦	٣٩٦	٧,٤	١٥٤٨	٧,٢
١٩	عمارة / السلام	٥٢٣	٥,٩	٤١٠	٥,٥	٣٦٨	٦,٩	١٣٠١	٦,٠
٢٠	عمارة / المجر الكبير	٣٧٠	٤,٢	٤٠٣	٥,٤	٢٩٧	٥,٥	١٠٧٠	٥,٠
٢١	عمارة / العدل	١٧٧	٢,٠	٢٥٧	٣,٥	٤٦	٠,٩	٤٨٠	٢,٢
٢٢	عمارة / البتيرة الفجر	١٦٧	١,٩	٢٣٨	٣,٢	٦٩	١,٣	٤٧٤	٢,٢
	المجموع	٨٨٦٢	١٠٠	٧٤٣٢	١٠٠	٥٣٦٩	١٠٠	٢١٦٦٣	١٠٠

المصدر : الدراسة الميدانية .

النتائج

توصل البحث إلى مجموعة من النتائج تتمثل بالاتي :-

١. تبين من الرصد الميداني لحركة السيارات على شبكة الطرق في محافظة ميسان إن عدد السيارات الداخلة إلى مدينة العمارة بلغ (١٩٧٢٩) سيارة , وهو أعلى من عدد السيارات الخارجة في الأيام الاعتيادية التي بلغت (١٨٧٢٩) , وذلك لأنها تتوافق مع بداية الرحلات المهمة لاسيما رحلات العمل والتعليم والتسوق لنسبة كبيرة من سكان المحافظة .
٢. حظي طريق (عمارة - الشيب) بأعلى عدد للسيارات الداخلة تمثل في إذ بلغ (٢٠٣١) سيارة داخلة أي بنسبة (١٠,٣٪) من إجمالي عدد السيارات الداخلة إلى مركز قضاء العمارة , والسبب يعود إلى أن هذا الطريق يعد من الطرق الرئيسية أو الطرق التجارية الخارجية لسد احتياجات العراق وبالأخص المحافظات القريبة من البضائع التجارية المختلفة من دولة إيران .

٣. سجل طريق (عمارة - علي الغربي) ادنى معدل لحركة النقل في منطقة الدراسة , اذ بلغ (٣١٠) سيارة بنسبة (١,٦%) والسبب يرجع إلى بعد قضاء على الغربي عن مركز المحافظة (العمارة) , اذ تكون الحركة اقل كثافة , ولكون الحركة تكون بالأغلب للسكان أسبوعية وليست يومية لاسيما عند مراجعة الدوائر أو المؤسسات الحكومية والتجارية والصناعية الخ .
٤. تبين من الرصد الميداني لحركة السيارات الخارجة من مدينة العمارة خلال الأيام الاعتيادية , أنها تبلغ (١٨٧٢٩) سيارة . فقد جاء طريق (عمارة - البصرة) بالمرتبة الأولى بما مجموعه (٢١٥٦) سيارة , أي ما نسبته (١١.٦%) , كونه من الطرق الرئيسية (الطريق الدولي رقم ٦) في العراق , إذ يشهد حركة متبادلة لسيارات نقل الركاب بين هذه التجمعات السكانية .
٥. أظهرت نتائج القياسات الميدانية لحركة النقل على شبكة الطرق في محافظة ميسان ان عدد السيارات الداخلة إلى مدينة العمارة خلال العطل بلغ (٢٠٧١٠) سيارة , وهي أكثر عدداً من السيارات الداخلة خلال الأيام الاعتيادية بمقدار (٩٨١) سيارة , مما يدل على أن نشاط الحركة يكون أكثر خلال أيام العطل , وقد جاءت الخطوط (عمارة - الشيب , عمارة - الكلاء , عمارة - الميمونة) بالمراتب الثلاثة الأولى وكان عدد السيارات المتحركة فيها (٢٣٥١) و(٢١٦٥) و(١٧٦٣) سيارة , شكلت ما نسبته (١١.٣%) و(١٠.٤%) و(٨.٥%) على التوالي .
٦. بلغ عدد السيارات الخارجة من مركز قضاء العمارة بلغ (٢١٦٦٣) سيارة , وهو أعلى من عدد السيارات الداخلة في أيام العطل الرسمية والبالغة (٢٠٧١٠) سيارة , ويلاحظ أن أعلى عدد للسيارات الخارجة تمثل في طريق (عمارة - الشيب) المنفذ الحدودي مع دولة إيران إذ بلغ (٢٣٥١) سيارة خارجة أي بنسبة (١٠.٩%) من إجمالي عدد السيارات الخارجة من مدينة العمارة .
٧. تبين من الرصد الميداني لحركة السيارات الداخلة إلى مدينة العمارة بحسب الأوقات الثلاثة في الأيام الاعتيادية , إن عدد السيارات بلغ (١٩٧٢٩) سيارة , وقد تتباينت في أعدادها بحسب باختلاف الأوقات والخطوط , إذ تميزت الذروة الصباحية من الساعة (٧ - ٨) بأنها جمعت (٨٠٩٦) سيارة ما نسبته (٤١%) من مجموع حركة السيارات .
٨. يظهر من البحث ان معدل السيارات الخارجة من مدينة العمارة للأوقات الثلاث (١٨٧٢٩) سيارة , وهي تتباين حسب الأوقات الثلاث وهي اقل من أعداد السيارات الداخلة إلى المدينة بمقدار (١٠٠٠) سيارة , وقد تتباينت حركة السيارات خلال ساعات النهار , إذ تميزت الذروة الصباحية من الساعة (٧ - ٨) بأنها جمعت (٧٠٧٠) سيارة ما نسبته (٣٧.٧%) , ويرجع ارتفاع نسبتها قياساً بالأوقات الأخرى لارتباطها بحركة السيارات الداخلة إلى المدينة والتي بلغت (٤١%) .
٩. أظهرت الدراسة الميدانية لرصد حركة السيارات على شبكة الطرق في محافظة ميسان ان حجم السيارات الداخلة إلى مدينة العمارة للأوقات الثلاث قد بلغ (٢٠٧١٠) سيارة خلال أيام العطل , وهي تتباين حسب

الأوقات الثلاث وكذلك اقل من أعداد السيارات الخارجة من المدينة بمقدار (٩٥٣) سيارة ، وقد تباينت حركة السيارات خلال ساعات النهار ، إذ تميزت الذروة الصباحية من الساعة (٧ - ٨) بأنها جمعت (٨١٣١) سيارة ما نسبته (٣٩.٣٪) .

١٠. بلغ معدل السيارات الخارجة من مدينة العمارة للأوقات الثلاث (٢١٦٦٣) سيارة وهي تتباين حسب الأوقات الثلاث وهي أكثر من أعداد السيارات الداخلة إلى المدينة بمقدار (٩٥٣) سيارة ، وقد تباينت حركة السيارات خلال ساعات النهار ، إذ حظيت الذروة الصباحية من الساعة (٧ - ٨) بأعلى المعدلات ، إذ بلغت (٨٨٦٢) سيارة ما نسبته (٤٠.٩٪) .

الهوامش

١. رعد سعيد عبدالحميد الدوري ، تقييم لشبكة الطرق المعبدة في قضاء الحويجة - دراسة في جغرافية النقل ، مجلة سر من رأى ، مجلد ٨ ، العدد ٢٨ ، ٢٠١٢ ، ص ٢٤٤ .
٢. محمد لفته خلف ، تقييم كفاءة ، تقييم كفاءة الشوارع الرئيسية للنقل بالسيارات في مدينة البصرة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠١٢ ، ص ١١٢ .
٣. اسعد عباس هندي الأسدي ، تقييم كفاءة ، النقل بالسيارات على الطرق الخارجية في محافظة البصرة (دراسة في جغرافية النقل) رسالة ماجستير ، جامعة البصرة ، ٢٠٠١ ، ص ٢١٣ .

المصادر

١. الأسدي ، اسعد عباس هندي ، تقييم كفاءة ، النقل بالسيارات على الطرق الخارجية في محافظة البصرة (دراسة في جغرافية النقل) رسالة ماجستير ، جامعة البصرة ، ٢٠٠١ .
٢. جمهورية العراق ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة جمهورية العراق الإدارية ، مقياس: ١:١٠٠٠٠٠٠٠ ، بغداد ، ٢٠١٥ .
٣. جمهورية العراق ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة محافظة ميسان الإدارية ، بغداد ، ٢٠١٥ .
٤. خلف ، محمد لفته ، تقييم كفاءة ، تقييم كفاءة الشوارع الرئيسية للنقل بالسيارات في مدينة البصرة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠١٢ .
٥. الدراسات الميدانية .

٦. الدوري , رعد سعيد عبدالحميد , تقييم لشبكة الطرق المعبدة في قضاء الحويجة - دراسة في جغرافية النقل , مجلة سر من رأى , مجلد ٨ , العدد ٢٨ , ٢٠١٢ .

Abstract

Land transport enjoys great interest by many countries in the world, for its important role in the implementation of economic and social development projects, and its role in direct and indirect connection between the urban center in Maysan governorate, and its connection with other governorates .

Therefore, the research aims to reveal the volume of traffic on the road network in Maysan governorate and the extent of its variation during the different peak hours. The number of moving vehicles on this network has been shown . Vehicle traffic varies during peak hours for official working days and holidays .